صفة الصفـوة

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء قد ركضتني برجلها فقالت حبيبي أترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم بؤسا لعين آثرت لذة نوم على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم بعضا فما هذاالرقاد حبيبي و قرة عيني أترقد عيناك و أنا أربي لك في الخدور منذ كذا و كذا .

فوثبت فزعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لعني سمعي و قلبي .

أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما ضرك ما غرك إذا أعقبك ما سرك .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب ورق و إذا شبعت ورويت عمى القلب .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما يسرني أن لي من أول الدنيا إلىآخرها أنفقه في وجوه البر وأني أغفل عن ا عزوجل طرفه عين .

عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني لو أن الدنيا كلها في لقمة ثم جائني أخ لي لأحببت أن أضعها في فيه .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني قال إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها و إذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الاخرة لأن الآخرة كريمة والدنيا لئيمة